

بحار الأنوار

[148] بملائكة يعاونوننا ، فيقول ا: ما كنت لاحملكم مالا تطيقون ، فكم تريدون مددا ؟

فيقولون: ألف ضعفنا ، وفيهم من المؤمنين من تقول الملائكة: نستزيد (1) مددا ألف ضعفنا ، وأكثر من ذلك على قدر قوة إيمان صاحبهم وزيادة إحسانه إلى أخيه المؤمن فيمددهم ا بتلك الاملاك ، وكلما لقي هذا المؤمن أخاه فبره زاد ا في ممالكه وفي خدمه في الجنة كذلك. أقول: تمامه في أبواب معجزات نبينا صلى ا عليه وآله. 76 - جع: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال النبي صلى ا عليه وآله: إن في الجنة سوقا ما فيها شرى ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء ، من انتهى صورة دخل فيها ، وإن فيها مجمع حور العين يرفعن أصواتهن بصوت لم يسمع الخلائق بمثله: نحن الناعمات فلا نبأس أبدا ، ونحن الطاعمات فلا نجوع أبدا ، ونحن الكاسيات فلا نعري أبدا ، ونحن الخالدات فلا نموت أبدا ، ونحن الراضيات فلا نسخط أبدا ، ونحن المقيمات فلا نطعن أبدا ، فطوبى لمن كنا له وكان لنا ، نحن خيرات حسان ، أزواجنا أقوام كرام. " ص 174 " 77 - وقال النبي صلى ا عليه وآله: شبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها. " ص 174 " 78 - وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن أهل الجنة ينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الانسان إلى الكواكب. " ص 174 " 79 - وكان يقول: من أحبنا فكان معنا ، ومن قاتل معنا بيده فهو معنا في الدرجة ومن أحبنا بقلبه ، إلى آخر الحديث. " ص 174 " 80 - عن أنس بن مالك قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن في الجنة شجرة يقال لها طوبى ، ما في الجنة دار ولا قصر ولا حجر ولا بيت إلا وفيه غصن من تلك الشجرة وإن أصلها في داري. ثم أتى عليه ما شاء ا ، ثم حدثهم في يوم آخر: إن في الجنة شجرة يقال لها طوبى ، ما في الجنة قصر ولا دار ولا بيت إلا وفيه من ذلك الشجر غصن وإن أصلها في دار علي. فقام عمر فقال: يا رسول ا أو ليس حدثتنا عن هذه وقلت: أصلها في داري ؟ ثم حدثت وتقول: أصلها في دار علي ! فرفع النبي صلى ا عليه وآله رأسه فقال: [1] في التفسير المطبوع: وفيهم من

المؤمنين من تقول أملاكه: نستزيد اه. _____